أَتَرجُو أمّةٌ قتلتْ حسيناً شفاعةَ جدِّه...

من مخطوطة (عقود الجُمان) للزَّمَلّكاني الأنصاري

إعداد: «شعائر»

هنا مجموعة صور لمخطوطتَين من جملة مقتنيات «مركز الفقيه العاملي لإحياء التراث»:

الأولى: صورة من مخطوطة كُتبت سنة ٨٦٦ للهجرة، مجهولة المؤلف، فيها أسماء من استُشهد مع الإمام الحسين عليه السلام من الهاشميّين (ثمانية عشر شهيداً؛ بينهم الشهيد مسلم بن عقيل المقتول بالكوفة).

الثانية: مقتطفات من السيرة الحسينية كما وردت في مخطوطة كتاب (عقود الجُمان في تاريخ الزمان) للزَّمَلّكاني الأنصاري، وفيها ما يلي: «فحكى القوم الذين حملوه – أي الرأس الشريف – أنهم نزلوا منزلاً من المنازل في مسيرهم، ووضعوا الرأس قريباً منهم، فرأوا يداً من حديدٍ قد خرجت من الهواء، فكتبت على جبين الحسين بدمٍ شطراً (رضي الله عنه وأرضاه):

أَتَرْجُــو أُمّــةٌ قَتَلَــتْ حُسَــيناً
شَــفَاعَةَ جَــدِّهِ يَــومَ الحســابِ؟

وقد ذُكر أن هذا البيت وُجد مكتوباً في كنيسة من كنائس الروم، وتاريخه مذ كتب، فوُجد من قبل الإسلام بثلاثمائة سنة». انتهى كلام الزّملّكاني.

ذكر هذا الخبر بتفصيله، أيضاً، ابن كثير في (البداية والنهاية: ج ٨، ص ٢١٨، دار إحياء التراث العربي)؛ والهيثمي في (مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٩٩، دار الكتب العلمية)؛ وغيرهما.

يشار إلى أن كتاب (عقود الجُمان في تاريخ الزمان) للزَّمَلّكاني الأنصاري، محمّد بن أحمد، هو غير كتاب (عقد الجُمان في تاريخ أهل الزمان) لبدر الدين محمود العيني المتوفى سنة ٨٥٥ للهجرة.

الأول لم يُطبع، ذكره البغدادي في (إيضاح المكنون: ج ٢، ص ١١٢)، والثاني مطبوع، ذكره حاجي خليفة في (كشف الظنون: ج ٢، ص ١١٥٠).

المخطوطة الأولى وفيها أسماء شهداء كربلاء من الهاشميّين

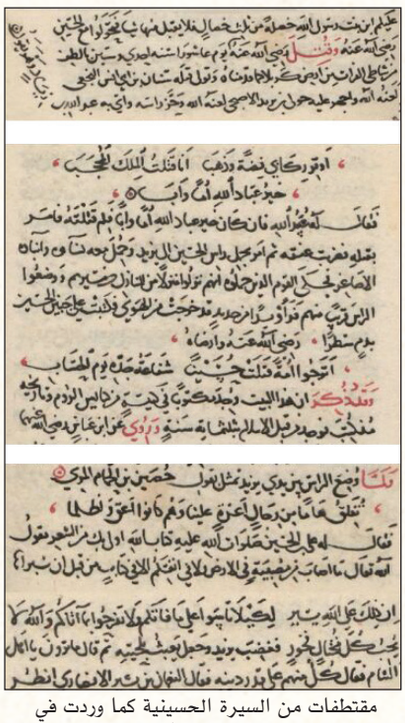

مقتطفات من السيرة الحسينية كما وردت في مخطوطة الزملّكاني

من مخطوطات
مركز الفقيه العاملي لإحياء التراث
www.alameleya.org